ملخص الفصل الرابع عشر

ترجمة: Yasser-sensei من فريق العاشق للمانجا - www.3asq.org

هل ناديتِ عليَّ يا أختي الصغرى؟
نعم.
أردتُ استفسارَكِ عن شيءٍ ما...

أنا وأنتِ...
لقد أفصحنا لبعضنا عن كلّ شيءٍ نعرفه عنّا،
فلماذا إذن لم نصبح واحدةً بعد؟
......
لا أدري، لكنّي أعلّق آمالي على نتيجة امتحان زيبار وفرفر.
معجزة السحر التي ينالها الفائز في النهاية...
قد تملك القدرة على توحيدنا معًا.
حينها سوف أتّخذ أخيراً هيئتي الحقيقية.
وأنتِ ستتمكنين من تحقيق أمنية باتلر.
وباتلر أيضًا سينال مُبتَغَاه، أي سنفوز نحن الثلاثة.

إذن صحيحٌ أنّي لا أستطيـعُ نيل سعادتي...
...إلّا بعد أن أدوس على سعادة جـورج-سان وشانـون-سان وكانـون-سان وجيسيكا-سان.
....
هذا ينطبق على باقي الأزواج أيضًا.
ارتباط أحدهما يعنـي بالضرورة الدّوس عليكِ أنتِ والزوّج الآخر.
لعلّ نجاح الحب يستحقّ تدمير زوجين آخرَيْن في سبيله.

لكنَّ هذا محبطٌ قليلًا يا أختي الصغرى.
إذا لم يكن بوسعكِ تقديـم رغبتكِ في إسعاد باتلر على كل مشاعر الخاسرين...
...فلن يكون النصر حليفكِ أبدًا.
....
أنتِ محقة.

لـن أستسلم.
أشعر بالأسى على الآخرين...
...لكن لا مجال للضغينة بيننا.
جيد.
و...
...إذا خسرتُ وفاز أحدٌ آخر، فسأبارك له بصدق.
هكذا سأبذل قصارى جهدي...
...من دون أسف أو ندم...
...وسأفوز بمعجزة السحر.

الفصل الخامس عشر:
غرور وفخ
هئ هئ
تبدُوان مستمتعتين. أرجو ألّا أقاطعكما بتدخلي.

أووه، باتلر.
شاهدتُ الغسق الأوَّل، غرفكَ المغلقة تستحقُّ الإشادة.
يبدو أنَّك موهوبٌ في القتل أكثر من بياتو.

فدوري ليس تنفيذ الجرائم.
لا أدري...
بل هو استخدام هذه العمليَّـة لأعرض لكم لغزًا لا حلَّ له سوى السحر...
...هكذا سأظفر بالنصر من جهة الساحرة وأثبت فهمي الكامل للُعبـة.
كلا.
نسيتُ شيئًا آخر.
هكذا أيضًا سأحسم النتيجة بيني وبين إيريكا بعد نزالنا المُتقَارِب المرَّة الماضية.

باتلر...
أقلتَ......
نزالٌ... متقارب؟
نعم.

قتال إيريكا ودلانور بالأزرق والأحمــر كان مذهلًا المرة الماضية.
إيريكا...
ماذا حدث لدُلانور؟
هل ستقاتلين وحدكِ هذه المرَّة؟
كـلا، أنا هنا.
لكن أقصى ما بوسعي فعله الآن هو تسجيل تحليل الآنسة إيريكا.

ولماذا لا تقاتلِين بجانبها؟
ألا يمكنكِ استخدام سيفكِ الأحمر ذاك؟
قوّتُكما كانت تنبعُ تحديدًا من اتحاد تحليل إيريكا مع سيفكِ الأحمر.
......
أنتِ!
أنتِ التي طلبتِ من إيريكا عدم التصريح بأنّها محققة.

ماذا؟
لا أعرف ما تتحدث عنه.
لا حاجة بنا لمحرّكـة دمى تتلاعب بالأشياء من الخلف.
هذا النِّزال بيني وبين إيريكا.
محرِّكة دمى؟ يا للوقاحة.
لستُ إلَّا مُتفرِّجة تشفي غليل ملَلِها.
......
المُتفرِّج هو من يجلس على مقعده ويشاهد بصمت.

لن أتردد في استخدام سلطتي بصفتي مديرًا للعبة...
لطرد كلّ مَن سوَّلت لـه نفسه الضغط على اللاعبين أو اعتراض تقدم اللعبة...
أووه.
افعـل ما تشاء.
والحقيقة التي لا يشهد عليها أحد لا تختلف عن الخيال.
لكن...
المتفرِّجون هــم كذلـك مشاهدون.
إذا أردتَ حقًّـا إنهـاء لعبة بياتو...
...فلا غِنى عن مشاهِدين غير متحيزين.

خطأ.
يكفي أن نؤكِّد حقيقتنا بأنفسنا.
حسنًا، هيَّا بنا يا إيريكا، انتهت اللعبة.
لم تتمكني من محو خِـزي هزيمتكِ ...
...لذا وكما أنذرتكِ، سوف أنفيكِ لأسوأ كاكيرا ثمَّ أُلقي بهَا في هاوية النسيان!

سـ...
سيدتي!
أعدكِ!
أعدكِ بأنّي
سأنتصر!!
أرجوكِ دعيني
أقاتل باتلر إلى
النهاية!
لا
أريدُ أن
أخسر...
هئ...
هئ!
لا أريد
أن أُنفَى...
...إلى طيِّ
النسيان.

هوّني عليكِ
اهدئي قليـلًا.
أنصتوا إلي...
إيريكا تريد مقاتلـة باتلـر والتعويض عن خطئها لإرضاء بيرن...
...وباتلر يريد أن تكون هذه اللعبة النهائية لكي يثبت توصُّله للحقيقة، صحيح؟
نـ-
نعم!

صحيح.
هذا نزالٌ فردي بيني وبين إيريكا.
إذن أرى أن نحترِم رغبتهما.
ما قولكِ يا بيرن؟
لا تقتربي منّي.
قد تكونين مِثلَها...
لكن على الأقل يمكن التفاهم معكِ.

لا تستهن بي
كلُّ ما في الأمر أنِّي أحب رؤية تكشيرة بيرن.
وبالتالي أُحِبُّ لعبتـك لأنَّها تمكِّنني من ذلـك.
لن تسلَم من دون حروق لو كنتَ تحسب أنَّ بإمكانـكَ التلاعـب بي كما تشاء...
......
هممف.
لا يمكن لدلانور استخدام سيفها الأحمر من دون تصريح المحقق.

وإذا استرجَعَتُه إيريكا، فستسترجع هي أيضًا قوتها.
صحيح؟
نعم...
لن أُبدي حينها أيَّ رحمة.
إيريكا.
ما الأمر؟
استخدمي سلطـــة المحقِّقْ.

......
لـن أفعل...
سيِّد باتلر، الآنسة إيريكا هي أيضًا قطعة ولا يمكنها أن تعصي أوامر سيدتها.
هل هناك سبيلٌ آخر لاستخدام قواكِ بدون سلطة المحقق يا دلانور؟
نعم. استخدام سلاحي "المفتاح الأحمر" يتطلَّب تصريحًا، وسلطة المحقق ليسـت إلا شكلًا واحدًا من أشكال ذلك التصريح.
"المفتاح الأحمر" مشابهٌ جدًا للحقيقة الحمـراء، فهو أيضًا لا يمكـن استخدامه إلا حين أتوفَّر على الحقيقة.
وكيف تحصلين على هذه الحقيقة؟
......

على سبيل المثال...
بأختام الآنسة إيريكا بالشريط اللاصق.
لقد أقرّت السيدة بيرنكاستل بأنَّ تلك الأختام تعادل الحقيقة الحمراء في قيمتها.
وهذا يسمح لي باستلال المفتاح الأحمر في أيِّ حقيقة تتعلق بها.
فهمت...
ما-
ما الذي تنـوي فعله؟!
إيّاك وأن تظن أنّي بحاجةٍ لتعاطفك!
لا تسيئي الفهم.
كلُّ ما في الأمر أنّي أجد هزيمتكِ وأنتِ لستِ حتى محققة مملة.

آغغه!
صحيحٌ أنَّ هدفها كان فضح كل الأحاجي من دون لحظة تردد...
...إلّا أنّها كانت أيضًا تفخر بكونها محققة.
لا بدّ وأنّها تعاني مِن الداخل لعدم قدرتها على التصريح بذلك.
......
صحيحٌ أنَّ إيريكا عدوّتي...
لكنَّ هذه اللعبة لم تكن لتتمَّ لولا تواجدها في جهة البشر.

هذا ما كان مع بياتو السابقة أيضًا.
أقسم أنِّي لن أُسِيء فهم لعبة بياتو.
لم أكُن أراهـا إلا عدوَّة لي...
أمَّا هي فمع أنَّها اعتبرتنـي خصمًـا لها، إلا أننِّي لم أكن موضع عداوتها الشخصية.
إيريكا.

أنتِ حرَّة إذا لم تشائي استخدام سلطة المحقق.
يمكنكِ أن تقاتلي بقواكِ البشرية وحدها.
هذا ما كنتُ أنويه منذ البداية!
لقد لعبتُ من جهة البشر مراتٍ كثيرة، لذا أتفهَّم صعوبة الأمر.
لكنَّ بجانبكِ حلفاء ممتازين.
دُلانور وغيرترود وكورنيليا... لستِ وحيدة.

مثلمَا كنتُ أتلقى المساعدة من فيرجيليا ورونوف وآخرين...
...أنتِ أيضًا بحاجةٍ للدَّعم.
نعم.
سوف أُعِينُكِ بكلِّ ما لديَّ من قوة.
مفهوم.
أُعلِمُكُم بأنَّ هـذا واجبنا.
هممف!
لا يمكنكنَّ حتى استخدام الحقيقة الحمراء!
إيريكا...

سوف أُعطي القوة ليس لكِ، بل لحلفائكِ.
هااه؟!
ما- ماذا تحسب نفسكَ فاعلًا؟!
أُفضِّل الموت على تلقي شفقتك!

سأعطيكِ من شريطكِ اللاصق الخاص ما يكفي لختم ثلاث غرف.
واحدةٌ مقابل كل واحدة من حليفاتكِ.
هكذا يمكنكِ الاستعانة بسيفكِ الأحمر في المعارك القادمة.
سيِّد باتلر...
هل أنتَ متأكِّـد؟
لن يكتمل نصـري إذا هزمتُ إيريكا وهي بالكاد محققة.
ما دامَت بادرَتْ برفع الرِّهان، فأنا أيضًا يحـقُّ لي رفعه.
آآآآو، يا للرجولـة!
ستندم على هذا.
سـ...

هيًا يا إيريكا. استعملي هذا السلاح وقاتليني بكلِّ ما لديكِ!
وحينها فقط...
استجمعي كبريـــاءكِ واستخدمـي هذه الأختام الثلاثة!
سـوف أسحقــكِ بكلِّ قوَّتي!

سيد باتلـر.
نقبل هديَّة الشريط اللاصق لثلاث غرف.
لكن...
هل نفهم أنَّ هذا يعوِّض الشريط الرديء الذي قدَّمَتْه السيدة كوماسـاوا للآنسة إيريكا من قبل؟
え...
نعم، لا بأس.
سوف أعيد كتابة القصة.

في وقت متأخر من اليوم الأول، أعطَت كوماساوا-سان لإيريكا شريطًا ذا خصائص لاصقة عالية، يكفي لختم الغرف...
...لكن لم يكن فيه إلا ما يكفي لختم ثلاث غرف.
هذا التعديل ساري مِن الآن فصاعدًا.
مفهوم.
ستعود الآنسة إيريكا الآن إلى الليلة الأولى التي تسبق اكتشاف الجثث...
...وتصحِّح أفعالها بناءً على إمكانية هذه الحركة.
...كما أنَّها سوف تعود وهي تعرف مسبقًا الغرف التي ستحدث فيها الجرائم.

يا لها من أفضليَّةٍ كبيرة.
هكذا لن تضطرِّي لتضييع الشريط على غرفٍ غير ضرورية.
يبدو أنَّك ازددتَ غرورًا بعد أن أصبحتَ مدير اللعبة.
هل أنـتَ سعيدٌ لهذا؟
أيروقكَ التصـدُّق على خصومك المثيريـن للشفقة؟
اخرسي!
لا تسيئي الفهـم.
هذا ليس غـرورًا ولا تبجُّحًا.

بـ...
باتلر- سان...
سوف أقاتل بكل ما أوتيتُ من قوة.
أعدكَ بأن أهزمكَ...
لكن... إن حدثَ وفُـزتَ علي...
أرجوكَ حطِّمني إلى النهاية...
أتوسّل إليك...
لا تدَع منّي شيئًا...

بالطبع.
تلك هي أخلاق هذه اللعبة.
غايتي من هذه اللعبة هي إثبات فهمي لحقيقة بياتو.
لا مفرَّ من الاشتباه ببعضنا بصفتنا خصومًا....
لكن أيضًا فلنثق ببعضنا بصفتنَا لاعبَيْن.

شكرًا جزيلًا لك.

شكرًا لـك.
هئ هئ

آآآه!
هئ
هئ
هئ
......
آآه
هئ

فقط
أمزح
يا
مغفل!

لقد وقع ذلك الساذج في فخّي!
آآه...
صدّق دموعي المنهمرة وأعطاني الشريط!
أعطى إيريكا فورودو الشريط اللاصق!!
أتفهَّم موقفه!
حين تتولّى إدارة اللعبة، تشعر وكأنّك أصبحتَ إلهًا، فليس من الغريب أن تغترَّ بنفسك!

مديرٌ غبيٌ. خطأٌ غبيٌ.
غرورٌ غبيٌ. هزيمةٌ غبيّة.
باتلر غبي، وكلُّ شيء فيه غبي.
هيهيهيهيهي
آها ها ها
أحبُّ وقع هذه الكلمات يا سيدتي!
باتلر غبي، وكلُّ شيءٍ فيه غبيّ.
ها ها ها
إذا كان ذلك الغبي باتلر يحسب حقًا أنّي في موقف ضعف...
...فعلَى روحه السلام!
ها ها ها ها

بعدما ظننتُ أنّه سيحرمني من الشريط اللاصق الذي أتعبتُه به في المرة الماضية...
...ها هو الآن يعطيني إياه في ثلاث غرفٍ كاملة!
أنـا في موقف ضعف؟
أنتَ واهم.
كلُّ ذلك مَحض تمثيل!
فخ!!!
خدعةٌ للإيقاع بك كي تعطيني الشريط...
الآن أستطيع قتل باتلر بحتميَّة!
أشكركما على مساعدتي في هذه التمثيلية يا سيدة لامدادِلتا وسيدتي!
لا داعي للشكر، فقد كانت ممتعة.
كما أنَّها لم تكن كلُّها تمثيلية.
هيهيهي!

أحسنتِ صنعًا أنتِ أيضًا يا دُلانور.
يبدو أنَّ باتلر يثقُ بكِ لسببٍ ما...
...لذا لم يتردد في الوقوع في الفخ بعد سماعه كلامك.
......
ماذا هناك؟ لا تخبريني أنَّ ضميركِ يؤنبكِ أو ما شابه...
فأنتِ مجرَّد دمية سفَّاحة.

كلا...
يا لسذاجتك
يا سيِّد باتلر...
كان عليك أن
تدركَ أنَّ هـذا
نزالٌ جديٌ لا مجال
فيه للتحفُّظ...
...غرورِكَ
هذا سيُودِي
بحياتك.

أولًا فلنُبارِك يا فرفر!
نعم، هذا انتصارٌ للحب!
ونحن هنا للاحتفاء به...!

يكفي من هذا الهراء.
عَجِّلا وأخبِرانا بموضوع الاختبار التالي.
إنَّها محقة.
الوقت الوحيد المناسب للاحتفاء هو حين نتجاوز الامتحان وننال معجـزتنـا السحرية.
نعم!
هـذا صحيح.

زوجٌ واحد فقط يمكنه تلقِّي المعجزة.
لذا سنحرص في الاختبار التالـي على إقصاء أحد الأزواج!
سيوافق الاختبـار الغسق الثاني من المرثية
"فليفرق أولئك الباقون الاثنين الأقرَبَيْن!"
مما يعني...
أنَّ عليكم قتل أحد الستـة مـن هـذه المجموعة!!

وبالطبع، ما إن يموت أحدُكم، حتَّى يُقصَى معه شريكه.
OUT
أفهمتم؟ هذا يضمـن إبعاد أحد الأزواج.

إن كنَّا سنخوض قتالًا حتَّى الموت...
...فهذا يُعطِي الأفضلية لمدير اللعبة باتلر-كن والساحرة بياتريس، حتَّى لو فقدت ذكرياتها.
آه.
أ... أشكُّ في هذا.
هل أنتما متأكدان؟
بالطبع!
اطمئِنُّوا!
لقد تحققنا من أنَّ كلَّ أطراف هذا الاختبار سيكونون على قدم المساواة من حيث القوَّة.

أنتُم جميعًا متكافئون، وأيُّ نزالٍ فرديٍ بينكُم ستُحَدَّد نتيجته بالحظ وحده.
تُرَى هل يكمُـن السر في القتال من موقف يعطيك الأفضليَّة؟
لكنَّ قتالنا ثلاثي الأطراف.
ألن يكبحنا هذا جميعًا عن الحركة...؟
إذا كنَّـا حقًا متكافئين وأراد أحـــد الأزواج القتال من موقـف أفضليَّة...
...فخيارهما الوحيـد هو الاتحـاد ضدَّ هدفٍ مشترك.
لكن حينئذٍ سيتدخل طبعًا شريك الهدف للقتال معه.

إذن باختصار...
لا وجود لقتال اثنين ضد واحد في هذا الاختبار.
وفي حال تواجه زوجان، سيتسنَّى للزوج الثالـــث المراقبـــة دون تحمُّـــل أي مخاطرة...
أيُّهما نختار...؟
ثمَّ بعدها يختاران مَن سوف يساعدان ويضمنان الإطاحة بالطرف الآخر.
VS
هذا مزعج.
يعني ذلك أنَّ الذي يُبادِر بالتصرُّف سيكون الأقل أفضلية.
ما رأيكُم أن يقاتِل كلٌّ منَّا الشخص الذي إلى جواره؟
هكذا سينتهـي الاختبـــار بمجرَّد نهاية أحد النِّزالات.

ذلك مستحيل.
لأنَّ الجميع حينئذٍ سوف يماطلون ويركِّزون على الدفاع.
كلُّنا سنرجـو أن يخسر شخصٌ آخر قبلنا.
......
إذن تكافؤ قوانا يحول بيننـا وبين التوصُّل إلى نهاية لهذا الاختبار.
......
لو كان مستوى قوتنا مجهولًا لرُبّما اختلف الأمر.

ما دام الأمرُ هكـذا، لِمَ لا نحـدِّد النزالات بلعبة حجر ورقة مقص؟
هل تمزح؟ لن يرضى أحدٌ بالهزيمة لو أتت بلعبـة حظٍ سخيفـة مثل حجر ورقة مقص...
أفهم هذا...
لكنها تبقى وسيلةً معقولة في ظَرفِنـا الرَّاهن.
طبعًا أنا أيضًا لو سألتِني عمَّا إن كنتُ أريد المجازفة بقدري في لعبة حظٍ عشوائية...
فسيكون جوابي هو الرَّفض.

هذا ما نريد أن تُمعِنوا التخميم فيه!
فكِّروا
وتَقاتَلُوا
هذه حقيقة اختبارنا الثاني!
وحدِّدوا من سيكون التَّضحيـة التالية!!